

## الهاشميات والعلويات

[ 31 ] إذا اتضعونا كارهين لبيعة أناخوا لآخرى والازمة تجذب (1) ردافا علينا لم يسيما رعية \* وهممو أن يمتروها فيحلبوا (2) لينتجوها فتنة بعد فتنة \* فيفتصلوا أفلاءها ثم يركبوا (3) أقاربنا الادنون منكم لعله \* وساستنا منهم ضباع وأذوب (4) لنا قائد منهم عنيف وسائق \* يقحما تلك الجراثيم متعب (5) (هامش) أتضعونا اي اكرهونا يقال اتضع بغيره اخذ برأسه وخفضه إذا كان قائما ليضع قدمه على عنقه فيركبه يقول: إذا اخضعونا لسلطتهم واكرهونا على البيعة اولا فسيكرهونا على بيعة اخرى ثانية. 2 ردافا اي يترادفون ويتولون امورنا الواحد بعد الآخر ولم يسيما اي لم يسوسوا رعية من أسام الماشية رعاها. ويمترون اي يستدرون كما تستدر الناقة يقول: لا يهتمون الا للاستحواذ على الخلافة من غير ان يعدلوا في الرعية. 3 لينتجوها اي البيعة: يعني ينتجون ويولدون من البيعة لهم فتنة بعد اخرى. والافلاء جمع فلو المهر ويفتصلوا اي يفصلوها بعد تمام الرضاع يعني كلما تطفأ فتنة يذكون نار فتنة اخرى. 4 لعله اي اولاد علة وهم ابنا اب لامهات شتى. ومنهم اي من بني امية يقول: سياستهم فينا كسياسة الذئاب والضباع فلا يراعون إلا ولا ذمة ويعبثون فينا كما تعبت الوحوش في الغنم. 5 القائد يريد به الخليفة. العنيف الجبار القاسي. والجراثيم الاماكن المرتفعة عن الارض ويقحما اي يحملنا على القحم وهي الامور الصعبة. يقول هذا: القائد الغشوم يحملنا ما لا طاقة لنا من غير اشفاق ولا مرحمة.

---